

# فوائد وأحكام في رمضان

## 23 رمضان

الفتوى حكم الفطر في رمضان للدراسة

مقالة مع السلف في الزهد

الاستشارة الفوائد الصحية للصلاة والصيام

قصص السلف التواضع عند المسلمين

من ذاكرة التاريخ الشيخ أبي الحسن الندوي 23 رمضان سنة 1420 هـ

اخترنا لكم موقع الصوتيات بإسلام ويب

# فوائد وأحكام في رمضان

## الفتوى حكم الفطر في رمضان للدراسة

### السؤال

هل يجوز الفطر في رمضان بحجة الدراسة؟ خاصة أن الطالب يدرس الطب .. ويحتاج لجهد في يومه يحتاج به للطاقة .. ويمشي إلى الجامعة يوميا .. هل يجوز له الفطر والقضاء بعد رمضان في الإجازة؟

### الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فالذين رخص الله تعالى لهم في الإفطار هم: المريض، والمسافر، والحامل، والمرضع اللتان تخافان حصول الضرر، والشيخ والشيخة الكيران اللذان لم يعودا يستطيعان الصيام.

قال تعالى: (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) [البقرة: 184].

وليست الدراسة في أي بلد من بلدان العالم موجبا للإفطار، ولكن من غلبه الجوع أو العطش حتى خاف على نفسه الهلاك، فله أن يفطر يومه ذلك، ويقضيه بعد انتهاء رمضان، وذلك لأن حفظ النفس واجب.

قال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) [النساء: 29]. وقال: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِشْرًا وَلَا نَفْسًا حَمَلًا) [البقرة: 286]. وقال: (وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) [الحج: 78].

والله أعلم.

# فوائد وأحكام في رمضان

## مقالة مع السلف في الزهد

جاء رجل لمحمد بن واسع، فقال: أوصني، قال: أوصيك أن تكون ملكاً في الدنيا والآخرة، قال: كيف؟ قال: ازهد في الدنيا". وجاء عن سفيان الثوري أنه قال: "ليس الزهد بأكل الغليظ، ولبس الخشن، ولكنه قصر الأمل، وارتقاب الموت". وقال مالك: "بلغني أنه ما زهد أحد في الدنيا واتقى إلا نطق بالحكمة". وجاء عن الفضيل: "لا يسلم لك قلبك حتى لا تبالي من أكَل الدنيا". وقال: "حرام على قلوبكم أن تصيب حلاوة الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا". وقيل لسفيان بن عيينة: ما الزهد في الدنيا؟ قال: إذا أنعم عليه شكر، وإذا ابتلي صبر، فذلك الزهد". وسئل يوسف بن أسباط عن الزهد فقال: أن تزهد في الحلال، فأما الحرام فإن ارتكبته عذبك". وقال الربيع: "قال لي الشافعي: عليك بالزهد فإن الزهد على الزاهد أحسن من الحلي على المرأة الناهد".

وقال الحسن البصري: "والله لقد أدركت سبعين بدرية أكثر لباسهم الصوف، لو رأوا خياركم لقالوا: ما لهؤلاء من خلاق، ولو رأوا شراركم لقالوا: ما يؤمنون بيوم الحساب، ولقد رأيت أقواما كانت الدنيا أهونَ على أحدهم من التراب تحت قدميه، ولقد رأيت أقواما يمسي أحدهم لا يجد عشاء إلا قوتا، فيقول: لا أجعل هذا كله في بطني، لأجعلن بعضه لله عز وجل، فيتصدق ببعضه، وإن كان هو أحوج ممن يتصدق عليه". حكي عن الإمام عمر بن سعد الكوفي أنه أبطأ يوماً في الخروج إلى الجماعة، ثم خرج فقال: "أعذر إليكم، فإنه لم يكن لي ثوب غير هذا صليت فيه، ثم أعطيته بناتي حتى صلين فيه، ثم أخذته وخرجت إليكم". وعن ابن باكوية قال: "سمعت الإمام ابن خفيف يقول عن نفسه: والله ما وجبت علي زكاة الفطر أربعين سنة". أصاب يزيد بن المهلب - قائد المسلمين - في أحد فتوحاته أموالاً كثيرة، فكان من جملتها تاج فيه جواهر نفيسة، فقال: "أندرون أحداً يزهد في هذا؟ قالوا: لا نعلمه، فقال: والله إني لأعلم رجلاً لو عرض عليه هذا وأمثاله لزهد فيه، ثم دعا بمحمد بن واسع - وكان في الجيش - فعرض عليه أخذ التاج، فقال: لا حاجة لي فيه، فقال: أقسمت عليك لتأخذنه، فأخذه وخرج به من عنده، فأمر يزيد رجلاً أن يتبعه فينظر ماذا يصنع بالتاج، فمر بسائل فطلب منه شيئاً، فأعطاه التاج بكامله وانصرف، فبعث يزيد إلى ذلك السائل فأخذ منه التاج وعوضه عنه مالا كثيراً".

يتبع ...

# فوائد وأحكام في رمضان

## تتمة...

قال السلمي: "سمعت أبا سهل يقول: ما عقدت على شيء قط، وما كان لي قفل ولا مفتاح، ولا صررت على فضة ولا ذهب قط".

حقيقة الزهد عند سلفنا رضوان الله عليهم: أن تكون الدنيا في يد الإنسان، لكنها لا تدخل قلبه، هذه حقيقة الزهد، ولا يتوسع في الحلال، ولا يشتغل بالدنيا عن الآخرة، فإذا كان كذلك فهو الزاهد.. قيل لسفيان بن عيينة: "ما الزهد في الدنيا؟ قال: إذا أنعم عليه شكر، وإذا ابتلي صبر، فذلك الزهد"... وكان يقول: الزهد الصبر، وارتقاب الموت". ولما سئل عن الزهد قال: "الزهد فيما حرم الله، فأما ما أحل الله فقد أباحه الله، فإن النبيين قد نكحوا وركبوا ولبسوا وأكلوا، لكن الله نهاهم عن شيء فانتهاوا عنه وكانوا به زهاداً".



# فوائد وأحكام في رمضان

## الاستشارة الفوائد الصحية للصلاة والصيام

### السؤال

ما هي فوائد الصلاة الصحية؟ وما هي فوائد الصوم الصحية؟!

### الإجابة

الأخ الفاضل ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإن للصلاة والصوم فوائد صحية كثيرة، فالصلاة تؤدي إلى درجة من النقاء الروحي الذي يحتاجه الإنسان للتخلص من تبعات الضغوط النفسية ورتابة الحياة، وقد لوحظ انخفاض نسبة مرض العصر - وهو الإحباط - بدرجة كبيرة عند المسلمين ممن يحافظون على شعائهم عند المقارنة مع غيرهم، كما أن تنظيم مواعيد النوم وعدم إطالة فترات النوم له فوائد عديدة في تنظيم فسيولوجية الجسم والإحساس بالنشاط وعلو الهمة وتحسن أداء العمل والقدرات الذهنية عند من يحافظون على صلاتهم، وكذلك للصلاة دور كبير في التخفيف من مشاكل آلام الظهر والتي تظهر عند الكبر. وقد أجرى أحد الأطباء دراسة لمقارنة نسبة من يصابون بآلام الظهر عند الكبر، وقد وجد أن النسبة أعلى بكثير عند غير المصلين، بالمقارنة مع المصلين، بل إن الدراسة أثبتت أن من يبدؤون الصلاة في الصغر هم على درجة أكبر من الحماية بالمقارنة بمن يصلون في أعمار أكبر، وقد توصل إلى نتيجة أن الصلاة تساعد على المحافظة على مرونة الأربطة الضامة في الظهر ولا تتأثر كثيراً بالعمر مقارنة بمن لا يصلون.

وأما عن الصوم فله أيضاً فوائد كثيرة لا تحصى، ولكن باختصار يمكن أن تتلخص الفوائد في تمكين الجسم من التخلص من المواد الضارة المتراكمة بسبب تناول الطعام، وكذلك مساعدة الجهاز الهضمي على تحسين أدائه وتنظيم الهضم والتخلص من الدهون الزائدة في الجسم ومنع تراكمها وإعادة حيوية عمل الأنسجة المختلفة وتجدد نشاطها وبالتالي المحافظة على نشاط الجسم. والله الموفق.

# فوائد وأحكام في رمضان

قصص  
السلف

التواضع عند المسلمين

ما من خلق من الأخلاق الطيبة، إلا دعا إليه الإسلام وحث عليه، وكان لسلفنا الصالح رضوان الله عليهم أحوال وأقوال فيه، ومن ذلك: التواضع.

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: "وجدنا الكرم في التقوى، والغنى في اليقين، والشرف في التواضع". وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "من تواضع لله تخشعاً، رفعه الله يوم القيامة، ومن تطاول تعظماً، وضعه الله يوم القيامة". قال عروة بن الزبير: "رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على عاتقه قربة ماء، فقلت: يا أمير المؤمنين، لا ينبغي لك هذا!!، فقال: لما أتاني الوفود سامعين مطيعين دخلت نفسي نخوة، فأردت أن أكسرهما".

وكان عند عمر بن عبد العزيز قوم ذات ليلة في بعض ما يحتاج إليه، فغشي سراجهم، فقام إليه فأصلحه، فقليل له: يا أمير المؤمنين! ألا تكفيك؟ قال: وما ضرني؟ قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز".

وقال يحيى بن معين: "ما رأيت مثل أحمد بن حنبل!! صحبناه خمسين سنة ما افتخر علينا بشيء ممّا كان فيه من الخير". وقال الفضيل وقد سئل عن التواضع: ما هو؟ فقال: "أن تخضع للحق وتنقاد له، ولو سمعته من صبي قبلته، ولو سمعته من أجهل الناس قبلته". قال قتادة: "من أعطى مالاً، أو جمالاً، أو ثياباً، أو علماً، ثم لم يتواضع فيه كان عليه وبالاً يوم القيامة". وقال ابن قتيبة: "ثمرة القناعة الراحة، وثمرّة التواضع المحبة". وقال ابن القيم: "من علامات السعادة والفلاح: أن العبد كلما زيد في علمه زيد في تواضعه ورحمته، وكلما زيد في عمله زيد في خوفه وحذره، وكلما زيد في ماله زيد في سخائه وبذله، وكلما زيد في قدره وجاهه زيد في قربه من الناس وقضاء حوائجهم والتواضع لهم".

يتبع ...



# فوائد وأحكام في رمضان

## تتمة...

وقال إبراهيم بن شيبان: "الشرف في التواضع، والعز في التقوى، والحريّة في القناعة".  
فطوبى لمن وفقه الله عز وجل فُرُزَق التواضع، متأسياً في ذلك برسول الله ﷺ وبسلفنا الصالح. قال ابن القيم: "كان النبي ﷺ يمرُّ على الصبيان فيُسلم عليهم، وكان إذا أكل لعق أصابعه الثلاث، وكان يكون في بيته في خدمة أهله، ولم يكن ينتقم لنفسه قط، وكان يعود المريض، ويشهد الجنازة، ويركب الحمار، ويجيب دعوة العبد. وكان يخصف نعله، ويرقّع ثوبه، ويحلب الشاة لأهله، ويعلف البعير، ويأكل مع الخادم، ويجالس المساكين، ويمشي مع الأرملة واليتيم في حاجتهما، ويبدأ من لقيه بالسلام، ويجيب دعوة من دعاه ولو إلى أيسر شيء. وكان هين المؤنة، لين الخلق، كريم الطبع جميل المعاشرة، طلق الوجه بساماً، متواضعاً من غير ذلة، جواداً من غير سرف، رقيق القلب، رحيماً بكل مسلم، خافض الجناح للمؤمنين، لين الجانب لهم".



# فوائد وأحكام في رمضان

من ذكرة  
التاريخ

الشيخ أبي الحسن الندوي 23 رمضان سنة 1420هـ

في يوم 23 رمضان سنة 1420هـ توفي الشيخ أبو الحسن علي الحسيني الندوي رحمه الله ، وهو من أصل عربي وهو ابن العلامة عبد الحي الحسيني أحد كبار مؤلفي عصره ولد الشيخ أبو الحسن الندوي رحمه الله في 6 محرم 1332هـ الموافق 1914م في قرية تكية بمدينة راي بيلي بالهند ، ونشأ في بيت علم ودين حيث تلقى العلم على يد والده العلامة الشيخ عبد الحي الندوي ، وتوفي والده وهو في العاشرة من عمره ، فواصل تعليمه على يد عدد من علماء الهند وواصل دراسته العليا في جامعة لكنهو، وجامعة دار العلوم التابعة لندوة العلماء فدرس العربية وآدابها والعلوم الشرعية وخصوصاً الحديث والتفسير واهتم بدراسة اللغات فأتقن العربية والإنجليزية والفارسية فضلاً عن الأوردية. نذر الشيخ حياته لخدمة العلم وطلابه ومكافحة الغزو الفكري وبث روح الاعتزاز بالإسلام في المسلمين، وخاصة طبقة الطلبة والشباب والمثقفين، ومقاومة الردة وآثارها .

وكان للشيخ مناصب عديدة فهو مؤسس المجمع العلمي الإسلامي بالهند ورئيسه، وعضو المجلس الاستشاري للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ورئيس تحرير مجلة " المعارف " في شبه القارة الهندية، وعضو مراسل لمجمعي اللغة العربية بدمشق والقاهرة، وعضو مجلس رابطة العالم الإسلامي، ورئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية وتولى منصب رئيس ندوة العلماء منذ عام 1961م حتى وفاته رحمه الله، ونال الشيخ جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام 1400هـ.

وللشيخ الندوي عدد كبير من المؤلفات حيث وصل مجموع عناوين مؤلفاته وترجماته إلى 700 عنوان منها 177 عنواناً بالعربية، أشهرها " ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين " " ربانية لارهبانية "، " الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية "، " الصراح بين الإيمان والمادية "، " ردة ولا أبا بكر لها ".



# فوائد وأحكام في رمضان

اخترنا  
لكم موقع الصوتيات بإسلام ويب

موقع الصوتيات يعتبر من أهم مواقع إسلام ويب Islamweb ويحوي العديد من المحاور، أبرزها القرآن الكريم والدورات العلمية والمحاضرات الشرعية والدروس والأناشيد الإسلامية، إضافة إلى استراحة التسجيلات وزاوية للبحث المباشر، والقراءات العشر للقرآن الكريم، مع إتاحة الفرصة للاستماع إلى كم هائل من التلاوات القرآنية والأدعية المختارة، ودروس تعليم اللغة العربية ومخارج الحروف والتجويد، إضافة إلى إمكانية قراءة نصوص معظم المحاضرات والدروس التي تم تقسيم نصوصها موضوعياً؛ لضمان وصول الزائر إليها بسهولة ويسر، والاستماع إليها أو تنزيلها وإرسالها إلى صديق أو إشراكها في منتدى أو مدونة، مع افتخار الموقع بحصوله على أرقام عالية من المتصفحين والزوار خلال السنوات القليلة الماضية؛ ليقدم خلال مسيرته منذ إنشائه مليارات من الخدمات الإلكترونية هدية لزواره ومحبيه.

